

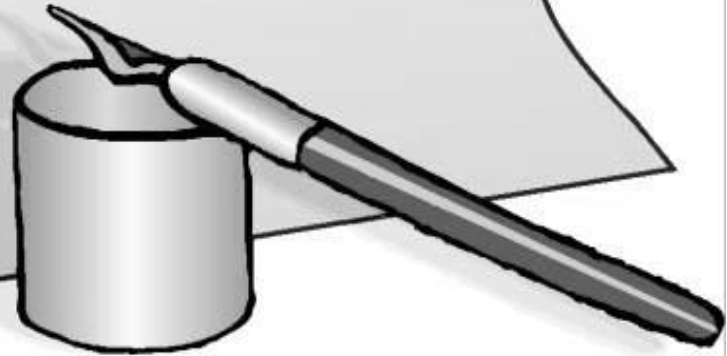
2021

تابلوس

قراءة

في

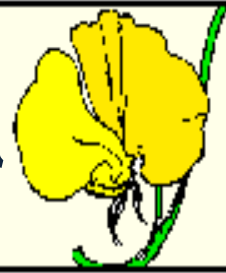
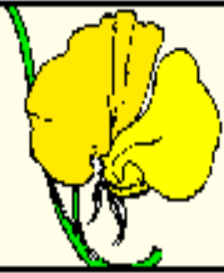
النصوص الأدبية



إعداد

الأستاذ/ أحمد درديري

٠١١٥٧٣٣٥٠٥٠ - ٠١١٥٦٠٠٨٨١٩



اسم الطالب/

المساء

مطران خليل مطران

التعريف بالشاعر: ولد شاعر القطرين (مصر - لبنان) مطران في بعلبك بلبنان سنة ١٨٧٢ في أسرة عربية تنتمي إلى الغساسنة ، وقد أجاد العربية والفرنسية والتركية ، وتنقل بين بيروت وأنقرة وباريس ، ثم استقر في مصر سنة ١٨٩٣ ؛ ولذلك لقب بشاعر القطرين (مصر - ولبنان) ، وعمل في جريدة الأهرام ، و ترجم مسرحيات لشكسبير ك (عطيل - وهاملت - وماكبث) ، وهو رائد المدرسة الرومانسية في الشعر العربي المعاصر ، وله ديوان مطبوع يسمى (ديوان الخليل) .

مناسبة النص

عاش شاعرنا قصة حب مريرة فاشلة مرض على إثرها ، فأشار عليه أصدقاؤه بالذهاب إلى الإسكندرية للاستشفاء من مرضه بهواء البحر وسحر الطبيعة ، ولكنه لم يجد ما يبرجوه فلقد تضاعف الألم ألم الفراق وألم المرض واسودت الدنيا في وجهه ، وخرج ذات يوم قبل الغروب ووقف بشاطئ البحر حتى حلول المساء ، ورأى كيف قضى الليل على حياة النهار ، فتخيل أن هذا الحب الفاشل سوف يقضي على حياته كما قضى الليل على النهار فانفعل بهذا الموقف وكتب هذه الأبيات النابعة من تجربته الذاتية الصادقة.

النص

١	إنني أقمتُ على التعلّة بالمُنَى	في غربة- قالوا- تكون دوائي
٢	إن يشفِ هذا الجسمَ طيبٌ هوائها	أيلطفُ النيرانَ طيبٌ هواء؟
٣	عبثٌ طوافي في البلاد وعلّة	في علّة منفاي لاستشفاء
٤	متفردٌ بصبابتي ، متفرد	بكبّآبتي متفرد بعنائتي
٥	شاكٍ إلى البحر اضطرابٍ خواطري	فيجيبيني برياحه الهوجاءِ
٦	ثاوٍ على صخرٍ أصمٍّ وليت لي	قلبا كهذي الصخرة الصماءِ
٧	ينتابها موجٌ كموجٍ مكارهي	ويفتها كالسقم في أعضائي
٨	والبحرُ خفّاق الجوانب ضائق	كمدأ كصدري ساعة الإساء
٩	تغشى البرية كُدرةً وكأنها	صعدت إلى عيني من أحشائي
١٠	والأفق معتكر قريح جفنه	يغضي على الغمرات والأقذاء
١١	يا للغروب وما به من عبّرة	للمستهام وعبّرة للرائي
١٢	أوليس نزعاً للنهار وصرعة	للشمس بين ماتم الأضواء؟
١٣	ولقد ذكرتك والنهار مودع	والقلب بين مهابةٍ ورجاء
١٤	وخواطري تبدو تجاه نواظري	كلمّي كدامية السحاب إزائي
١٥	والدمعُ من جفني يسيل مُشعشعاً	بسنا الشعاع الغارب المترائي
١٦	والشمس في شفقٍ يسيل نضاره	فوق العقبيق علي ذرا سوداء
١٧	مرت خلال غمامتين تحدرا	وتقطرت كالدمعة الحمراء
١٨	فكأن آخرَ دَمعةٍ للكون قد	مُزجت بأخر أدْمعي لرتثائي
١٩	وكأنني أنستُ يومي زائلا	فرايتُ في المرآة كيف مسائي

نوع التجربة: ذاتية؛ فالشاعر يتحدث عن موقف خاص عاشه وتجربة عاناها بنفسه.

العاطفة المسيطرة: عاطفة الحزن الشديد والأسى بسبب لوعة فراق المحبوبة، وعناء المرض.

الأفكار: ١- يأس من الشفاء : الأبيات من (١) إلى (٤)

٢- شكوى الشاعر الطبيعة وتجاوبها معه : الأبيات من (٥) إلى (١٠)

٣- نظرة الشاعر للغروب : الأبيات من (١١) إلى (١٢)

٤- ذكريات مؤلمة ونهاية حزينة: الأبيات من (١٣) إلى (١٩)



الشرح والتحليل

١ إنني أقمت على التعلّة بالمنى فى غربة- قالوا- تكون دوائى

المفردات: أقمت: مكثت × رحلت - التعلّة: التعلل والتشاغل والتلهي × الفراغ - المنى: الآمال والأمانى مئنة - قالوا: زعموا - دوائى: علاجي وشفائى ج أدوية × داء الشرح -: لقد أخذت بمشورة ونصح الأصدقاء ، وأقمت غريباً في الإسكندرية، على أمل الشفاء - كما زعموا - من المرض الذي أجهدي والحب الذي أشقاني .
س: يكشف البيت الأول عن فجوة بين توقعات الشاعر وواقعه.. كيف ذلك؟
ج: كان يتوقع الشفاء، فكان الواقع استمرار المرض وشدة الشوق واللوعة، فجمع بين مرض الجسم وتباريح (الأم) الحب إضافة إلى الغربة.

ألوان الجمال:

١- [أقمت]: توحى بالاستقرار والأمل في الشفاء

٢- [التعلّة]: لفظة توحى بالتعلق بالآمال الكاذبة والأوهام الخادعة .

٣- [إنني أقمت]: أسلوب مؤكد بـ (إن) يوحي بالرغبة القوية في الاستشفاء .

٤- [فى غربة تكون دوائى]: تشبيه للغربة بالدواء الشافي ، وسر جماله التجسيم، وهو يوحي بالألم

٥- [فى غربة]: استخدام حرف الجر فى يدل على أن الغربة محيطة به من كل جانب .

٦- [غربة]: استعارة تصريحية ، حيث صور الإسكندرية بالغربة ، وهى توحى بعذاب وحزن الشاعر بعيداً عن يحب .

٧- [غربة]: نكرة للتهويل والتنفير منها .

٨- [أقمت - غربة]: طباق ، يوضح المعنى ويقويه .

٩- [قالوا]: إطناب بالاعتراض وهو يوحي بالشك وعدم الاقتناع بفائدة هذه الرحلة ، وقد أكد هذا الشك باستعمال أداة الشرط " إن " في أول البيت الثاني التي تفيد الشك في الشفاء.

١٠- أسلوب البيت: خبري للتحسر والألم.

٢ إن يشف هذا الجسم طيب هوائها أيلطف النيران طيب هواء؟

المفردات: يشف: يبرئ × يمرض - الجسم: البدن ج أجسام وجسوم - طيب: حسن وجمال ج أطياب ، طيوب × خبيث- هواء ج أهوية - يلطف: يهدئ ، يخفف × يشعل- النيران: الأشواق الشرح - وإذا كان هواء الإسكندرية الرقيق سوف يشفني من مرضي الجسدي ، فانا أشك أنه سوف يخفف أشواقي ويخمد نيران الحب المتأججة في قلبي .

ألوان الجمال

١- [إن]: الشرطية تدل على شكه في الشفاء .

٢- [إن يشف هذا الجسم طيب هوائها]: استعارة مكنية ، تصور الهواء دواء يشفي الجسم من المرض ، وسر جمالها التوضيح .

٣- [هذا الجسم]: الإشارة إلى الجسم هنا توحى باليأس من الشفاء.

٤- [أيلطف النيران طيب هواء؟]: النيران: استعارة تصريحية ، فقد شبه الأشواق بالنيران ، وفيها تجسيم وإيحاء بشدة المعاناة.

٥- [أيلطف النيران طيب هواء؟]: أسلوب إنشائي ، استفهام ، غرضه النفي والاستبعاد ، وهو بذلك يؤكد حقيقة علمية وهي أن الهواء يزيد النار اشتعالاً فكيف يزعم الزاعمون أنه يطفئها؟!

٦- [أيلطف النيران طيب هواء؟]: أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم المفعول به " النيران " على الفاعل " طيب " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.

٧- في البيت الثاني: إيجاز بالحذف يثير الذهن حيث حذف جواب الشرط الذي يدل عليه (أيلطف النيران.. والتقدير " إن يشف هذا الجسم طيب هوائها فلن يشفى آلام الأشواق النفسية."

٨- [إن يشف هذا الجسم طيب هوائها]: أسلوب قصر بتقديم المفعول به (هذا الجسم) على الفاعل (طيب هوائها) ؛ للتأكيد والتخصيص، وكذلك :

٩- أسلوب البيت: خبري للتحسر والألم وتقرير يأس الشاعر من الشفاء.

٣ عبث طوافي في البلاد وعلّة في علّة منفاي لاستشفاء

المفردات : عبث: لا فائدة منه - طوافي : تنقلي ، ترحالي × استقراري- علّة : مرض ج علل - منفاي : غربتي ج مناف - الاستشفاء : طلب الشفاء .

الشرح - إن طوافي في البلاد طلبا للشفاء مجرد لهو وعبث لا فائدة منه ، بل على العكس من ذلك فإنه يضيف للآلامي وأوجاعي آلاما أخرى " فأضافت إلى علّة الجسم علّة الحب وعذاب القلب وعلّة الغربة".
س: ما المراد بالغربة؟ وما دوافعها؟ وما نتائجها؟ (سؤال امتحان).

ج: الغربة المقصودة هنا: الذهاب إلى الإسكندرية على أمل الشفاء من المرض، وكان هذا استجابة لمشورة الأصدقاء، ولكن الهواء الجميل إذا ساعد على شفاء أمراض الجسم فلن يستطيع أن يخفف آلام الحب أو يطفى نيران الشوق. وكان نتيجة الشعور بالغربة والألم وزيادة العلة.

ألوان الجمال

١- عبث طوافي | : تشبيه بليغ ، فقد شبه طوافه في البلاد كالعبث ، وهو يوحي باليأس التام من الشفاء .

٢- عبث طوافي | أسلوب قصر بتقديم «عبث» على «طوافي»؛ للتأكيد على أنه لا يتوقع الشفاء.

٣- [البلاد] : الجمع يفيد الكثرة، ويبين أنه لا يوجد بلد أفضل من الأخرى ، لأن نتيجة الغربة فيها واحدة.

٤- [علّة في علّة منفاي] : تشبيه للمنفي (الإسكندرية) بالعلّة ، وفيه توضيح وإيحاء بالآلام الغربة .

٥- [منفاي] : استعارة تصريحية ، حيث صور الإسكندرية بالمنفي ، وهي توحى بالوحشة وبعدم قدرته على البقاء فيها .

٦- [منفاي] : تدل علي أن الإسكندرية أصبحت سجنًا له ، ومنفي لا يطاق ، وقد ذهب إليه مرغماً لا إرادة له في ذلك ، وأضافها إلي (ياء المتكلم) ليوضح أن هذا الإحساس خاص به نابع من داخله ، وليعتذر لغيره ممن يراها مصيفاً جميلاً.

٧- علّة منفاي : أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم الخبر " علّة " علي المبتدأ " منفاي " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم

٨- [علّة - استشفاء] : طباق يبرز المعنى ويوضحه بالتضاد .

٩- [عبث - علّة] : نكرتان للتهويل وبيان شدة المعاناة،

١٠- تكرار [علّة] يوحي بمضاعفة الأسى والحزن وتراكم الآلام والأوجاع وتنوعها.

٤ متفردٌ بصبايتي ، متفرد بكأبتي متفرد بعنائتي

المفردات : متفرد : وحيد - صبايتي: شدة شوقي × فتوري ، نفوري - كأبتي: حزن نفسي× فرحي - عنائي : تعبني وألمي × راحتني .

الشرح :- لقد تضاعفت عندي الآلام ، فأصبحت وحيدا مع عذاب الحب وأشواقه ، وهموم الغربة وأحزانها ، ومتاعب المرض والآلام .

س: ما تأثير علّة مفارقة المحبوبة وعلّة الغربة على نفس الشاعر؟

ج: جعلته يعيش حالة من الوحدة القاسية (متفرد) ومن آثارها الكآبة، ونتيجتها العناء والتعب.

س: لم قدم الشاعر الصباية على الكآبة؟

ج: قدم الشاعر الصباية على الكآبة؛ لأن الصباية هي التي تؤدي إلى الكآبة.

س: وضح ما في الأبيات (١-٤) من ترابط فكري وشعوري.

ج: الترابط الفكري واضح في الانتقال من فكرة إلى أخرى حيث أكد في البيت الأول إقامته في الغربة طلباً

للشفاء المزعوم وفي البيت الثاني يشكك في هذا الشفاء؛ لأن طيب الهواء قد يشفي الجسم لكنه يشعل نيران

الحب. وفي البيت الثالث يؤكد أن هذا الطواف في البلاد عبث وزيادة في المرض. وفي البيت الرابع كانت

النتيجة لذلك وهي التفرد بالصباية والكآبة والعناء. وهذه الأبيات مترابطة في الفكر والشعور، فكل بيت يسلمك

إلى ما بعده، والعاطفة الحزينة تظهر في اختيار الألفاظ الدالة على الحزن مثل (غربة - النيران - عبث - علّة -

في علّة - منفاي - صبايتي - عنائي - متفرد).

ألوان الجمال:

١- البيت كله : كناية عن تعدد الآلام والهجوم والأحزان التي انفرد بها الشاعر .

٢- [صبايتي، كأبتي، عنائي] : إضافة هذه الكلمات إلى ياء المتكلم توحى بخصوصية الألم

٣- [متفرد بصبايتي، متفرد بكأبتي، متفرد بعنائتي] : تكرار لفظ (متفرد) يؤكد الشعور بالآلم وانفراده به

فلا مشاركة وجدانية تخفف عنه .



- ٤- [متفرد بصبايتي، متفرد بكآبتي، متفرد بعناني] : فيه حسن تقسيم يعطى جرساً موسيقياً للكلام
- ٥- متفرد : نكرة للتحويل .
- ٦- متفرد : إيجاز بحذف المبتدأ " أنا " للاهتمام بالخبر.
- ٧- البيت : نتيجة لما قبله.
- ٨- - أسلوب البيت الرابع: خبري للحسرة

ملاحظة :

تبدو دقة الشاعر في ترتيب جمل البيت الرابع ، لأن كل جملة تعتبر نتيجة لما قبلها ، فالصباية ينتج عنها الكآبة والحزن النفسي ، والكآبة ينتج عنها الغناء والتعب

٥ شاك إلى البحر اضطراباً خاطري فيجيبني برياحه الهوجاء

المفردات: شاك : ج شكاة - اضطراب: اختلال وقلق مادة (ضرب) × سكون - خاطري: أفكاري م خاطرة ، خاطر- الهوجاء: الشديدة ج هوج وهوجاوات مذكرها أهوج × الرقيقة .

الشرح :- يشكو الشاعر للبحر ما يعانیه من اضطراب فكره ، لعله يجد فيه الأنيس المواسي ، ولكنه يفاجأ بأن البحر في مثل حاله من الاضطراب ، فيرد على شكواه برياحه الشديدة العاصفة .

س: لم اختار الشاعر البحر لبيثه شكواه؟

ج: اختار الشاعر البحر لبيثه شكواه؛ لأن هذا من طبع الرومانسيين الذين يتجهون إلى الطبيعة، وقد اختار البحر لأنه مشابه له في اضطرابه، كما أن البحر واسع قد يتحمل شدة معاناة الشاعر وآلامه.

س: التشخيص هو إضفاء صفة الحياة على الجماد.. بين إلى أي مدى نجح مطران في ذلك.

ج: شخص مطران عناصر الطبيعة وأجرى معها الحوار، وبثها شكواه، وبعث فيها الحياة، ونجح في ذلك فقد صور البحر بصورة إنسان يلجأ إليه، ويشكو إليه أجزائه، فيجيبه البحر برياحه الهوجاء وأمواجه المضطربة، فهو مثله في الاضطراب والقلق، كأنه شخص يحس بإحساسه ويشاركه اضطرابه، وفي ذلك تشخيص وإيحاء بالتجاوب بينه وبين الشاعر.

ألوان الجمال

- ١- [شاك] : في البيت إيجاز بحذف المبتدأ ، وتقديره (أنا شاك) .
- ٢- [شاك] : اسم فاعل يفيد التجدد والاستمرار .
- ٣- [شاك إلى البحر] : استعارة مكنية ، تصور البحر صديقاً يبثه الشاعر شكواه، وسر جمالها التشخيص، وهي توحى بوحدة الشاعر وانفراده .
- ٤- شاك إلى البحر اضطراباً خاطري : أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم الجار والمجرور " إلى البحر " علي المفعول به " اضطراب " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.
- ٥- [يجيبني برياحه الهوجاء] : استعارة مكنية ، تصور البحر إنساناً مضطرباً يجيب، وفيها تشخيص ، وإيحاء بالتجاوب بينه وبين الشاعر، والخيال في هذا البيت ممتد ؛ حيث صور البحر صديقاً يشكو إليه، وإنساناً يجيبه، وهذا يقوى الصورة ، وقد اختار الشاعر البحر لبيثه شكواه ؛ لأن هذا من سمات الرومانسيين الذين يتجهون إلى الطبيعة ، واختاره كذلك؛ لأنه مشابه له في اضطرابه ، كما أن البحر واسع قد يتحمل شدة معاناة الشاعر وآلامه .
- ٦- [شاك - ويجيبني] : طباق يبرز المعنى ويوضحه .
- ٧- [فيجيبني] : استخدام "الفاء" يدل على سرعة استجابة البحر، ويجيبني فعل مضارع يدل علي تجدد واستمرار مشاركة البحر له في أجزائه.
- ٧- [يجيبني] : فعل مضارع يدل علي تجدد واستمرار مشاركة البحر له في أجزائه.
- ٨- أسلوب البيت الخامس: خبري لإظهار القلق والحيرة.

٦ ثاو على صخر أصمّ وليت لي قلباً كهذي الصخرة الصماء

المفردات: ثاو : مقيم وجالس - صخر أصم : صلب مصمت ، وجمع أصم : صم ومونثها صماء.

الشرح :- ويجلس الشاعر على صخر شديد الصلابة وكأنه لا يحس ، فيتمنى لو كان قلبه في مثل صلابة الصخر ؛ حتى لا يعانى آلام الحب والفراق .

س: ما الذي يتمناه الشاعر في البيت السادس؟ ولماذا؟

ج: يتمنى أن يكون قلبه صلباً قاسياً كالصخرة؛ حتى لا يشعر بآلام الحب والشوق.

س: كل من (شاك - وثاو) ملائم لموضعه. وضح ذلك.

ج: (شاك) تلائم الحديث إلى البحر؛ لأنه واسع يمكن أن يتجاوب معه ويكتم سره. و(ثاو) يلائم الصخرة؛ لأن

طول الملازمة يحتاج إلى شيء ثابت قوى يقيم عليه.

ألوان الجمال

١- [ثاو] : اسم فاعل يفيد التجدد والاستمرار

٢- [ثاو على صخر أصم] : إيجاز بالحذف، وتقديره (أنا ثاو) يدل على طول ملازمته للبحر، وعمق تأمله وهو أسلوب خبري لإظهار الألم.

٣- [ثاو على صخر أصم] : كناية عن الانطواء والإحساس بالعزلة .

٤- [ليت لي قلباً كهذي الصخرة الصماء] : تشبيه للقلب بالصخرة في صلابتها وقوتها ، وهو يوضح

أمنية الشاعر في عدم الإحساس ، وهو يوحي بكثرة الآلام.

٥- [وليت لي قلباً ...] : أسلوب إنشائي بصيغة التمني لإظهار الحسرة والألم والاستبعاد ، ويدل على أن اليأس قد استبد به.

٦- [وليت لي قلباً ...] : أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم الجار والمجرور " لي " على اسم ليت " قلباً " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.

٧ ينتابها موج كموج مكارهي ويفتها كالسقم في أعضائي

المفردات : ينتابها: يصيبها ويتوالى عليها - مكارهي: أجزائي و كل ما يكرهه الإنسان م مكره - يفتها : يفتتها ويكسرها - السقم: المرض ج أسقام .

الشرح : - إن هذه الصخور تعاني من مثل ما أعاني ، فالأمواج تتوالى عليها فتحطمها ، كما تتوالى على قلبي أمواج الهموم ، فيحطم الألم أعضاء جسمي .

س: لجأ الشاعر إلى البحر يشكو له همومه، وأقام على صخر لا يحس بالآلمه. وضح هذا الموقف من خلال الأبيات (٧-٥) (امتحان).

ج: ذهب الشاعر إلى الإسكندرية حيث الطبيعة الجميلة للاستشفاء إثر آلامه النفسية العاطفية، فلجأ إلى البحر واتخذ صديقاً يبثه نجواه ويشكو له همومه، ولا يجد إجابة إلا تدافع الرياح... ويقيم على صخر لا يحس بالآلمه، فيتمنى أن يكون له قلب قاس صلب مثل الصخرة، حتى لا يشعر بالآلم الحب والفراق. تلك الصخرة التي تستقبل تدافع الأمواج التي تؤثر فيها وتفتتها، كما تتدافع الآلام النفسية والجسدية على قلب الشاعر، فتؤثر في جسمه كله.

س: رسم الشاعر في الأبيات (٥-٧) لوحة فنية. وضح.

ج: رسم الشاعر في الأبيات لوحة كلية تجسم مشاعره الحزينة.

أجزؤها: الشاعر ومشاهد من البحر والصخر والموج.

- خطوطها الفنية " أطرافها " : (صوت) نسمعه في (شاك - يجيبي) و(لون) نراه في زرقة البحر وسواد الصخر و(حركة) نحسها في (اضطراب - الهوجاء - ينتابها - يفتها). وقد وفق الشاعر في رسم هذه اللوحة؛ لأنها اجتمعت لها الأجزاء وتآلفت فيها الأطراف، واستطاعت أن توضح الفكرة وتنقل الإحساس.

ألوان الجمال

١- [ينتابها موج كموج مكارهي] : تشبيه لموج البحر في تتابعه على الصخرة بموج المكاره (الأحزان)

التي تتابعت عليه من الحب والمرض والغربة، وفيه توضيح وإيحاء بكثرة الهموم.

٢- [موج مكارهي] : تشبيه بليغ للمكاره في كثرتها بالموج، وهذا خيال مركب، حيث جعل الموج مشبها

به في صورتين لتعميق الخيال.

٣- [يفتها كالسقم في أعضائي] : تشبيه لموج البحر حين يفتت الصخر بالمرض في إضعاف الأعضاء

٤- [ينتابها - يفتها] : أفعال مضارعة للتجدد والاستمرار واستحضار الصورة الحزينة لتؤثر في القارئ حتى يشارك الشاعر في أحزانه.

٨ والبحر خفاق الجوانب ضائق كمداً كصدري ساعة الإمساء

المفردات: خفاق: مضطرب × ساكن ، هادئ - كمداً: حزناً شديداً مكتوماً × سروراً - كصدري : كقلبي .

الشرح : - وكان البحر أحس ضيق وحزن وألم الشاعر؛ فشاركه مشاعره فاضطربت ، وضافت جوانبه واشتدت مع قدوم المساء .

ألوان الجمال

١- [خفاق] : صيغة مبالغة تدل على الكثرة والزيادة ، وأضاف إليها كلمة " الجوانب " للدلالة على انتشار

الاضطراب في كل جزء من أجزاء البحر

٢- [البحر خفاق الجوانب ضائق كمداً] : استعارة مكنية ، تصور البحر إنساناً حزيناً ضيق الصدر،



وفيها تشخيص، وتوحي باندماج الشاعر مع الطبيعة في الأحران.

٣- [والبحر ضائق كمدًا كصدري ساعة الإساءة]: تشبيهه للبحر في ضيقه بصدرة وقت الغروب ، وهو يوحي بكثرة هموم الشاعر وقت المساء، وخص الشاعر المساء ؛ لأنه حين يأتي المساء تزحف جيوش الهموم على نفوس العاشقين . ولأن توديع النهار للكون عند المساء يذكره بلحظة الفراق التي كانت بينه وبين محبوبته وسببت امتلاء صدره بالأحزان

٤- [كمدًا]: توحى بشدة الألم. وهي نكرة للتوهيل.

٥- [صدري]: مجاز مرسل عن القلب، علاقته (المحلية).

٦- أسلوب البيت: خبري لإظهار الضيق والألم.

نقد:

يرى بعض النقاد أن البيت الثامن يجب أن يكون بعد البيت الخامس؛ ليناسب الحديث مع البحر.

٩ تغشى البرية كدرةً وكأنها صعدت إلى عيني من أحشائي

المفردات: تغشى: تغطى × تكشف - البرية: المخلوقات ج برايا - كدرة: سواد وظلام × صفاء ج كدر -

أحشائي: الأحشاء كل ما بداخل الجوف والمراد القلب م حشا.

الشرح -: ففي المساء يغطي السواد الكون ، وكأن الآلام والأحزان التي تملأ نفسى قد تصاعدت من أعماقي ، فجعلتني أرى كل شئ في لون أسود كئيب .

ألوان الجمال

١- [تغشى البرية كدرة] : استعارة مكنية ، تصور الكدرة ثوبا أسود ، يغطي الكون وينشر الظلام ،

وفيها توضيح وإيحاء بانقباض وضيق النفس .

٢- [تغشى البرية كدرة] : أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم المفعول به " البرية " علي الفاعل " كدرة " غرضه الخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم

٣- [كأنها صعدت إلى عيني من أحشائي] : كناية عن انعكاس أحزانه على الطبيعة ، وهي توحى بشدة

حزن ويأس الشاعر .

٤- أسلوب البيت التاسع: خبري لإظهار الحزن.

نقد:

- يقول النقاد إن كلمة أحشائي مجلوبة للقافية ؛ لأن الهموم لا تكون إلا في النفس ، ويرد عليهم بأن الشاعر يريد (القلب) وهو جزء من الأحشاء فتكون (الأحشاء) مجازاً مرسلًا عن القلب علاقته الكلية ..

١٠ والأفق معتكر قريح جفنه يغضي على الغمرات والأقذاء

المفردات: : الأفق: منتهى مد البصر ج آفاق- معتكر: مظلم - قريح: جريح ج قرحي - الجفن: ج جفون

وأجفان - يغضي: يغمض - الغمرات: الشدائد م غمرة - الأقذاء: م قذى وهو ما يقع في العين من تراب ونحوه فيؤذيها .

الشرح -: ويرى الشاعر الأفق المظلم يختلط لونه بحمرة الشفق أشبه بانسان تفرح جفنه فأغمض عينيه من شدة الألم .

ألوان الجمال

١- [الأفق معتكر] : استعارة مكنية ، حيث تصور الأفق ماء عكرًا ، وسر جمالها التوضيح، وهي توحى بشدة حزن الشاعر .

٢- [قريح جفنه] : استعارة مكنية ، تصور الأفق إنساناً معذباً تقرحت أجفانه ، وفيها تشخيص وإيحاء بما في نفس الشاعر من قلق.

٣- [جفنه] : مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية

٤- [يغضي على الغمرات والأقذاء]: استعارة مكنية ، تصور الأفق إنساناً يغمض عينه على ما أصابها من

ألم ، وفيها تشخيص ، وهي توحى بكثرة وتنوع الهموم .

٥- الغمرات - الأقذاء : كل منهما جمع يدل علي الكثرة والزيادة ، وعطف الثانية علي الأولى ليجمع بين مصادر الألم المعنوية في (الغمرات) والحسية في (الأقذاء)

٦- [معتكر - قريح]: تحملان معني الضيق والاضطراب والحزن والألم

٧- [يغضي]: توحى بالذلة والانكسار.

٨- [الأقذاء]: استعارة تصريحية حيث شبه الآلام بالأقذاء وحذف المشبهه وصرح بالمشبهه به وسر جمالها التجسيم.



٩- أسلوب البيت العاشر: خبري للألم والحسرة

١١ يا للغروب وما به من عبرة للمستهام وعبرة للرأي

المفردات

عِبْرَة: دَمعة ج عِبْرَات - المستهام: المحب المشتاق - عبرة: عظة ج عبر - الرأي: الناظر المتأمل.

الشرح :- ما أعجب منظر الغروب ؛ فالناس يختلفون في نظرتهم إليه ، فالمحب العاشق يراه إيذانا بالوداع ، فيذرف الدمع غزيراً ، بينما يراه المتأمل قدرة من قدرات الله فيتعظ ويعتبر مما يرى .

س: رأى الشاعر الطبيعة من خلال نفسه. وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات (٩-١١) (سؤال امتحان)

ج: اجتمعت على الشاعر آلامه النفسية العاطفية، وآلامه الجسمية، فأشاع ذلك في نفسه الحزن، فلم ير في الطبيعة جمالها، وإنما رآها من خلال نفسه، فالكون كله مغطى بالسواد، حتى الأفق رآه مظلماً، وكأنه شخص مقرح الأجناف، ومنظر الغروب البديع رأى فيه معاني مختلفة، فهو للعاشق مبعث حزن ودموع، وللمتأمل مصدر عظات بالغة.

ألوان الجمال

١- | يا للغروب | : أسلوب إنشائي غير طلبى نوعه نداء تعجبي غرضه البلاغى الحيرة والدهشة والتعجب وهو يوحي بقوة الانفعال.

٢- | به | : تدل على الملازمة بين ما يحدث عند الغروب وأثر ذلك في اختلاف نظرة الناس

٣- | عبرة - عبرة | : جناس ناقص ، يعطى الكلام جرساً موسيقياً .

نقد :

- تبدو دقة الشاعر في استعمال (عبرة) مع (المستهام) لأن المحب العاشق عندما يري النهار يودع الكون يتذكر لحظة الوداع التي تمت بينه وبين محبوبته فيبكي.

- (و) عبرة) مع (الرأي) ، لأن المتأمل في الكون لحظة الغروب يري النهار ينتهي ، والشمس تختفي ، والأضواء تتلاشي، ويعرف أن لكل شئ نهاية فيتعظ.

١٢ أليس نزعاً للنهار وصرعة للشمس بين ماتم الأضواء؟

المفردات: نزعاً: النزع خروج الروح ، والمراد أن الغروب نهاية للنهار- صرعة: موتا والمقصود اختفاء - ماتم: م ماتم وهو كل مجتمع في حزن أو فرح وغلب استعماله في الأحزان.

الشرح :- وهذا المساء فيه نهاية للنهار وموت للشمس ، والأضواء الخافتة تبكيها وهي تشيعها.

ألوان الجمال

١- | أ ليس نزعاً النهار؟ | : أسلوب إنشائي ، استفهام لتقرير معاني الضيق والتحسر .

٢- | أ ليس نزعاً صرعة | : تشبيه للغروب بالنزع (خروج الروح) ، وبالصرعة " القتل " ، وهي صورة توضح مدى الألم النفسي للشاعر.

٣- | نزعاً للنهار | : استعارة مكنية ، تصور النهار عند الغروب مريضاً يحتضر ويلفظ أنفاسه الأخيرة وسر جمالها التشخيص ، وهي توحى بأن الحزن مسيطر على الشاعر .

٤- | صرعة للشمس | : استعارة مكنية ، فيها تصوير للشمس بإنسان يموت ، وسر جمالها التشخيص ، وهي توحى بالكآبة والحزن .

٥- | نزعاً - صرعة | : تدل كل منهما على القوة والشدة ، وسيطرة النهاية الحزينة المؤلمة ، وهذا يتلاءم مع إحساس الشاعر.

٦- | وماتم الأضواء | : تشبيه للأضواء بجماعة تودع الشمس، وفيه تشخيص ، وإيحاء باستمرار كآبة الشاعر ومعاناته .

٧- | ماتم | : جمع يدل على الكثرة .

نقد :

١- وفق الشاعر في اختيار (نزعاً) مع (النهار) ، لأن النزع فيه قوة خفية لا يشعر بها من يحيط بالإنسان المحتضر. (صرعة) مع (الشمس) لأن كلمة (صرعة) تدل على القوة الواضحة التي تري بالعين والشمس لحظة غروبها تكون واضحة مرئية للعين.

٢- يعيب النقاد على الشاعر استخدام كلمة (ماتم) ؛ لأنها تستخدم للفرح و الحزن معاً ، ويرون أن كلمة (جنانز)



أفضل منها ؛ لأنها تفيد الحزن فقط مما يتفق مع عاطفة الشاعر.

١٣ ولقد ذكرك والنهار مودع والقلب بين مهابة ورجاء

المفردات : مودع: راحل ، مفارق × مقيم- مهابة: خوف ممتزج باحترام مادتها (هيب)- رجاء: أمل × يأس. الشرح :- لقد لاحظت أمام عيني صورتك في وقت وداع النهار ، فتركت قلبي في حيرة وقلق بين خوف من أن ينتهي هذا الحب إلى غير رجعة ، وأمل في عودة أيامه السابقة .

ألوان الجمال

١- [ذكرك]: تدل علي أن محبوبته تلازمه ، ولا تفارقه ، وهي أفضل من " تذكرتك " الذي يفهم منه معني النسيان ، وتحدث الشاعر عن محبوبته بضمير الخطاب (الكاف) مع أنها ليست معه - ليبين أنها تلازم ذاكرته دائماً بصورتها وذكرياتها.

٢- [ولقد ذكرك]: أسلوب مؤكد ب " اللام وقد

٣- [النهار مودع] : استعارة مكنية ، فيها تصوير للنهار بإنسان راحل و يودع ، وسر جمالها التشخيص ، وهي توحى بالحزن والفرق .

٤- [القلب]: خصه بالذكر ليبين أن هذا إحساس داخلي نابع من نفسه ، وليس مفروضاً عليه.

٥- [بين]: تشعر بسيطرة الاضطراب عليه . وعدم استقرار نفسه.

٦- [مهابة] : لفظة توحى بالخشوع والخوف الممزوج بالاحترام ، وهي أفضل من " خوف " .

٧- [مهابة - ورجاء] : محسن بديعي ، طباق يبرز المعنى و يوضحه.

٨- [والقلب بين مهابة ورجاء] : كناية عن القلق والحيرة والصراع النفسي الذي ينتاب الشاعر .

١٤ وخواطري تبدو تجاه نواظري كلمي كدامية السحاب إزائي

المفردات : تبدو: تظهر - تجاه : أمام ، مادتها (وجه) - نواظري: عيني - كلمي : جريحة م كلم - دامية: ملطخة بالدم والمراد حمراء - إزائي: أمامي.

الشرح :- وعند تذكرى لك تظهر خواطري الحزينة أمام عيني كالسحب الجريحة الدامية في الأفق .

ألوان الجمال

١- [خواطري تبدو]: استعارة مكنية حيث شبه الخواطر بجسم مادي يظهر وفيها تجسيم وتوحى بالألم

٢- [خواطري كلمي]: استعارة مكنية ، تصور الخواطر جسماً جريحاً وفيها تجسيم ، وهي توحى

بالكآبة والحزن .

٣- [خواطري تبدو تجاه نواظري كلمي]: أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم " تجاه نواظري " علي " كلمي " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم

٤- [خواطري كدامية السحاب] : تشبيه لخواطره الحزينة بالسحاب وهي صورة توحى بقوة امتزاجه بالطبيعة .

٥- [دامية السحاب] : استعارة مكنية ، تصور السحاب الأحمر جسماً يسيل منه الدم ، وفيها توضيح للفكرة برسم صورة لها . والخيال في البيت مركب.

بحر نقد :

[إزائي] : كلمة متكلفة لتكلمة القافية ؛ لأنها لا تضيف جديداً بعد قوله (تجاه نواظري).

١٥ والدمع من جفني يسيل مشعشعاً بسنا الشعاع الغارب المتراني

المفردات: مشعشعاً: ممزوجاً مختلطاً × منفصلاً - بسنا: ضوء × ظلام- الشعاع: خيوط الضوء ج أشعة، شُع- الغارب : المنحدر إلى الغرب - المتراني : الظاهر × المختفي .

الشرح :- ويسيل الدمع من عيني غزيراً ، فيمتزج بما تبقى من حمرة شعاع الشمس الغاربة .

ألوان الجمال

١- [الدمع من جفني يسيل] : كناية عن شدة وغزارة الدموع ، وهي توحى بالأسى والحزن.

٢- [يسيل]: فعل مضارع يوحى بكثرة الدموع واستمرارها وغزارتها.

٣- [مشعشعاً] : تعبر عن الامتزاج التام بين دموع الشاعر ، وأشعة الشمس الغاربة.

٤- [جفني] : مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .

٥- [الغارب]- [المتراني] : طباق يوضح المعنى ويؤكد.



نقد:

أخذ بعض النقاد علي الشاعر استعمال كلمة (المتراني) ؛ لأنها لم تضاف جديداً وجلبت لأجل القافية لأن الشعاع بطبيعته مرئي فهو ظاهر بالفعل ، ولا يحتاج لأن يوصف بالمتراني .
- وأري أن وصف الشعاع (بالمتراني) دقيق في هذا الموقف لأن الشعاع لا يظهر واضحا عندما تسيل الدموع من عين الشاعر .

١٦ الشمس في شفق يسيل نضاره فوق العقيق علي ذرا سوداء

المفردات: الشفق : حمرة - النضار : الذهب والمراد هنا لونه - العقيق : الياقوت والمراد هنا السحاب الأحمر ج عقانق ، أعقة - ذراً : م ذروة وهي أعلى الشيء .
الشرح :- والشمس تبدو في ساعة الغروب بأشعتها الذهبية الغارقة في الشفق وهي تسيل من على السحاب الأحمر على قمم الجبال السوداء و صخورها (يقصد الأمواج) ؛ لتتوجها بالجمال .
س: بين الجو النفسي للأبيات (١٤-١٦) ، ومدى ملائمة الألفاظ والصور له .
ج: الجو النفسي المسيطر على الأبيات جو قائم حزين ، ظهر أثره في اختيار الألفاظ الملائمة له في معظمها مثل (كلمي - دامية - الدمع - الغارب - سوداء) ولكن بعض الألفاظ تناقض هذا الجو الحزين مثل (سنا - الشعاع - الشمس - شفق - نضار - العقيق) وكذلك الصور ملائمة للحزن في معظمها مثل (خواطري كلمي) و(دامية السحاب) ولكن بعضها مناقضة للحزن مثل (نضاره) و(العقيق).

ألوان الجمال

- ١- [نضاره] : تشبيه بليغ حيث صور أشعة الشفق بالنضار ، وسر جماله التوضيح ، وهو يوحي بجمال أشعة الشمس عند الغروب .
- ٢- [العقيق] : استعارة تصريحية ، حيث شبه السحب عندما تسقط عليها أشعة الشفق بعد الغروب بالعقيق ، وسر جمالها توضيح الفكرة برسم صورة لها .
- ٣- [الشمس - سوداء] : محسن بدعي طباق يبرز المعنى و يوضحه.
- ٤- [نضار - عقيق] : مراعاة نظير تثير الذهن .

نقد:

إن الشاعر جاء بكلمتي (النضار- العقيق) ولا تلامن الجو النفسي السائد في القصيدة وهو الحزن والأسى ، ولكن رد البعض قائلًا إن الشاعر لم يقصد إلا اللون فقط وليس الجوهر ، ودلوا على ذلك بأن الشاعر عاد بسرعة إلى جو الحزن وذلك من خلال قوله (ذرا سوداء) التي توحى بالحزن.

١٧ مرت خلال غمامتين تحذرا وتقطرت كالدعوة الحمراء

المفردات: خلال : بين - غمامتين : سحابتين ج غمام - تحذرا : سقوطاً وانحداراً × ارتفاعاً - تقطرت : سالت × تجمدت .
الشرح :- وإذ تتجه الشمس نحو مخدعها الأخير أراها تمر بين سحابتين سوداوين ، فتبدو لى كدعوة حمراء تسيل من عين أدامها الأسى والحزن .

ألوان الجمال

- ١- [مرت خلال غمامتين] : كناية عن ضعف أضواء الكون في ذلك الوقت .
- ٢- [تقطرت كالدعوة الحمراء] : تشبيه تمثيلي فقد شبه صورة الشمس وهي تمر بين سحابتين بصورة دعوة تسقط من بين جفنين ، وقد انعكست عليها ألوان الشفق فكانت حمراء ، وهو يوضح الفكرة ويوحى بحزنه.

١٨ فكان آخر دمة للكون قد مزجت بأخر أدعئ لرثائي

المفردات: مزجت : اختلطت وامتزجت - رثائي : البكاء على .
الشرح :- وكان الشمس بهذه الصورة هي الدمة الأخيرة يذرفها الكون ، فتمتزج بأخر دمة لى مشاركة لى في

أحزاني**ألوان الجمال**

- ١- [آخر دمة للكون] : استعارة مكنية ، تصور الكون إنسانا يذرف آخر دمة ، وسر جمالها التشخيص ، وتوحي بتجاوب الكون.
- ٢- [قد مزجت بأخر أدعئ لرثائي] : كناية عن مشاركة الكون للشاعر في أحزانه.



- ٣- [قد مزجت] : أسلوب مؤكد ب " قد "
- ٤- [مزجت] : توضح مشاركة الطبيعة للشاعر في أحزانه وآلامه
- ٥- [لرثائي] : مجاز مرسل عن الشاعر ، علاقته اعتبار ما سيكون ، حيث لا رثاء لإنسان على قيد الحياة
- ٦- البيت كله : كناية عن إحساس الشاعر بقرب نهايته .

نقد

- ١- جاءت كلمة " دمة " مفردة ؛ لأن المراد بدمعة الكون الشمس عند مغيبها والشمس واحدة ، وكلمة " أدمع " جمعاً ؛ لأن آخر دموع المرء بطبيعتها قليلة ، فهي مناسبة .
- ٢- عاب النقاد (أدمع) لأنها جمع قلة وكان الأحسن منها جمع الكثرة (دموعي) ، ويمكن الرد على ذلك بأن الشاعر بكى حتى نفذت دموعه فكانت تلك الدمعة هي (آخر الأدمع) ولذلك جاء بجمع القلة ولا عيب في ذلك .

١٩ وكأنني أنستُ يومي زائلاً فرأيتُ في المرأة كيف مسائي

- المفردات : أنست : أحسست ، شعرت - يومي : عمري - زائلاً : منتهياً - المرأة : الطبيعة ج المَرَائي ، المَرَيا - مسائي : نهايتي ج أمسية .
- الشرح :- وقد أثار في هذا المشهد الحزين إحساسى بنهايتي ، وكان الكون كله أصبح مرآة أرى فيها هذه النهاية المولمة .

س: الشاعر في الأبيات (١٣-١٧) يرى الطبيعة من خلال وجدانه- اشرح ذلك. (امتحان)

- تكشف الأبيات عن قلب الشاعر المعاني الذي يغشاه الخوف مرة والأمل مرة أخرى، والذي تهز خواطره الجراح والآلام فتعبر عنها الدموع المنهمرة المشعشة بالضوء. ومن خلال هذه العدسة الغائمة يرى النهار مودعاً، والسحاب دامياً، والشعاع المنعكس على دموعه غارياً والذرا سوداء قاتمة، فالطبيعة قد بدت عنيلة تتحرك إلى مثواها الأخير؛ لأنها انعكاس لمشاعر شاعر عليل يوشك أن يودع الدنيا أو هكذا يرى نفسه.
- ألوان الجمال

- ١- [كأنني أنست يومي زائلاً] : كناية عن التشاؤم واليأس من الحياة .
- ٢- [أنست] : تدل علي أن هذا إحساس داخلي نابغ من نفسه
- ٣- [يومي] : مجاز مرسل عن " العمر " علاقته الجزئية ، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة .
- ٤- [يومي] : الإضافة إلي ياء المتكلم تفيد التخصيص ، وقد عبر عن العمر باليوم للإشارة إلي أن عمر الإنسان مهما طال فهو قصير.
- ٥- [المرأة] : استعارة تصريحية ، تصور مشهد الغروب مرآة تعكس نهايته ، وتوحى بالحنن العميق.
- ٦- [المرأة] : توحى بانعكاس ما يحس به الشاعر علي الطبيعة المحيطة به بوضوح.
- ٧- [مسائي] : استعارة تصريحية ، تصور نهايته الحزينة بالمساء في ظلته .
- ٨- [مسائي] : تشير إلي نهاية الشاعر الحزينة التي يحس بها وانتهت بها تجربته.
- ٩- [فرأيت في المرأة كيف مسائي] : أسلوب قصر وسيلته تقديم ما حقه التأخير حيث قدم " في المرأة " علي " كيف مسائي " غرضه التخصيص والتوكيد والاهتمام بالمتقدم.

نقد

- جعل الشاعر عنوان قصيدته (المساء) وختمها بكلمة (مسائي) ليوضح لنا أن تجربته بدأت بالفشل في تحقيق هدفه من رحلته إلي الإسكندرية ، ونتج عنها الحزن المستمر ، والآلام المتتالية التي لازمتها حتي آخر كلمة في قصيدته.

التعليق العام على النص

اللون الأدبي: القصيدة من الأدب الوجداني حيث ينقل الشاعر أحاسيسه ومشاعره الذاتية الخاصة.

الفن الشعري: فن الشعر الغنائي.

تذكر: فنون الشعر ثلاثة: شعر غنائي - شعر مسرحي - شعر قصصي أو ملحني.

غرض النص: الوصف الذي تطور في العصر الحديث فصار تعبيراً عما في النفس من مشاعر مع امتزاج بالطبيعة وتشخيص.

الصور: تتراوح بين التصوير الكلي وخطوطه الفنية (الصوت واللون والحركة) والتصوير الجزئي من تشبيه

واستعارة وكناية ومجاز مرسل. وفيها توضيح وتشخيص وتجسيم وابتكار.

الموسيقا:

ظاهرة في وحدة الوزن والقافية (واختار قافيته الهزمة المكسورة التي تناسب حزنه وانكسار نفسه) والمحسنات



البديعية كالجناس وحسن التقسيم - وخفية نابغة من انتقاء الألفاظ وحسن تنسيقها وترابط الأفكار وجمال التصوير.
ملاح شخصية الشاعر:

رفيق الشعور، مرهف الحس، واسع الثقافة، عميق الفكر، رائع التصوير والتعبير، مجدد في الشعر فهو رائد المدرسة الرومانسية لتأثره بالرومانسية الفرنسية.
خصائص أسلوبه:

وضوح الألفاظ، مع التمسك بالفصاحة وإحكام الصياغة والزهد في المحسنات، والتنويع بين الخبر والإنشاء، مع عمق المعاني والابتكار فيها ورسم الصور الكلية وصدق التجربة والوحدة العضوية، والجمع بين أصالة القديم وروعة الجديد.

من ملاح المحافظة على القديم:

(أ) - التزام وحدة الوزن والقافية. (ب) - أصالة اللغة ودقتها. (ج) - انتزاع بعض الصور من التراث القديم.

من ملاح التجديد:

(أ) - اختيار عنوان للقصيدة تدور حوله الأفكار. (ب) - رسم الصور الكلية.

(ج) - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.

(د) - التشخيص ومزج النفس بالطبيعة.

س ١: ماذا يظهر في هذه الأبيات من خصائص المذهب الرومانسي؟

ج: خصائص المذهب الرومانسي:

١ - قوة العاطفة ٢ - الخيال الحزين ٣ - رسم الصورة الكلية ٤ - تشخيص الطبيعة وإجراء الحوار معها. ٥ - صدق التجربة.

س ٢: هل تحققت في القصيدة الوحدة العضوية؟

ج: لقد تحققت في القصيدة كل مقومات الوحدة العضوية من:

١ - وحدة الموضوع: وهو وصف الطبيعة في المساء من خلال وجدان حزين.

٢ - وحدة الجو النفسي: حيث سيطر الحزن وخيم على جو القصيدة من بدايتها إلى نهايتها.

٣ - ترتيب الأفكار وترابطها وانسجامها: فقد جاءت مرتبة ومترابطة بحيث لا نستطيع تقديم بيت على بيت أو نؤخر بيتاً أو نحذف بيتاً.

س ٣: يعد مطران راند النزعة الرومانسية في الشعر الحديث، وصاحب التيار الوجداني فيه.. إلى أي مدى تظهر في

القصيدة هذه الريادة؟

ج: يعد مطران راند النزعة الرومانسية في الشعر الحديث، وصاحب التيار الوجداني فيه؛ فهو أسبق المعاصرين إلى هذا المذهب لنشأته في طبيعة لبنان الجميلة، وتأثره بالثقافة الفرنسية التي يظهر فيها الطابع الرومانسي، وقصيدته (المساء) نموذج لهذا الاتجاه؛ فقد مزج نفسه بالطبيعة وبث فيها الحياة والحرية إيماناً بوحدة الوجود، وانعكس ذلك على نظرتة للطبيعة، فجعلها حزينة تشاركه حزنه وتصور له نهايته مع قدوم المساء، فكأنه يرى في المرأة صورة لمساء عمره حيث يقول:

س ٤: بم يتميز الخيال عند الرومانسيين؟

ج: يتميز الخيال عند الرومانسيين بأنه كلي، يشمل أجزاء الطبيعة وخطوط الصوت واللون والحركة، وفيه امتداد وتركيب يدل على العمق، ويؤثر في النفس، ويميل إلى الحزن، ويوحى بالغبرة وشدة الألم.

- وقصيدة (المساء) خير مثال واضح لذلك.

س ٥: يشيع في النص الأسلوب الخبري، وضح

وذلك لتقرير وتوكيد الألم والحزن الذي يشعر به ولملانمة الأسلوب الخبري لغرض الوصف ولتعزيز أفكار الشاعر وتقويتها وعدم قبولها الجدل أو التشكيك وبيان أنها حقائق ثابتة.

س ٦: علل لما يأتي: ١: استخدام الشاعر الأساليب الخبرية والإنشائية معاً للتعبير عن أفكاره في هذا النص؟

استخدم الشاعر الأساليب الخبرية لتقرير ما يعبر عنه وثباته، واستخدم الأساليب الإنشائية ليكسب أسلوبه تجدداً وتشويقاً، وجمع بينهما ليجعلنا نشاركه مشاعره وأحاسيسه.

٢ - يعد مطران مرحلة انتقالية بين الكلاسيكية والرومانسية.

لأنه لم يتخلص من آثار القديم. ١- من آثار الكلاسيكية: الالتزام بالوزن والقافية واستخدام الألفاظ المعبرة والتراثية والتأثر بالتراث.

س ٧: التيار الوجداني يبدو واضحاً في قصيدة " المساء ". وضح ذلك.

- يبدو في القصيدة التيار الوجداني واضحاً حيث يصور أحاسيس الشاعر وعواطفه في ذاتية واضحة فالشاعر يخلع شعوره الخاص على الطبيعة بمظاهرها المختلفة.

